

Unofficial
translation

حظر

يُمنع الاقتباس من محتويات هذا البيان الصحفي أو التقرير المرفق به أو تلخيصهم في وسائل الإعلام المطبوعة، المسموعة أو الإلكترونية قبل 21 حزيران/يونيه 2021، الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت غرينتش

(الساعة الواحدة صباحاً بتوقيت نيويورك، الساعة السابعة صباحاً بتوقيت جنيف، الساعة العاشرة و النصف صباحاً بتوقيت دلهي، الساعة الثانية مساءً بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2021/014*

الأصل: الإنجليزية

الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي علي أعتاب تعويض بعض الخسائر, مع استمرار ضبابية الرؤية تقرير الأمم المتحدة

انخفاض تدفقات الاستثمار عالمياً بنسبة 35% في عام 2020 بسبب كوفيد 19

جنيف، 21 يونيو 2021- من المتوقع أن تنخفض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2021 قبل أن ترتفع مجدداً بنسبة 10% - 15 % وفقاً لتقرير الاستثمار العالمي للأونكتاد 2021.

انخفضت التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 35% في 2020، أي تريليون دولار بعد أن كانت 1.5 تريليون دولار في العام السابق.

لقد أدت الإغلاقات التامة الناجمة عن وباء كوفيد 19 في جميع أنحاء العالم إلى إبطاء وتيرة المشاريع الاستثمارية القائمة، ودفع الركود المحتمل الشركات المتعددة الجنسيات إلى إعادة تقييم المشاريع الجديدة.

كما كان الانخفاض ملحوظ بشدة في الاقتصادات المتقدمة، حيث انخفض الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 58%، ويرجع ذلك جزئياً إلى إعادة هيكلة الشركات و التدفقات المالية داخل الشركات.

وكان الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات النامية من نسبياً، حيث انخفض بنسبة 8 %، ويرجع ذلك في الأساس إلى ارتفاع التدفقات الكبير في آسيا. ونتيجة لذلك، شكلت الاقتصادات النامية ثلثي الاستثمار الأجنبي المباشر العالمي، بعد أن كانت أقل بعض الشيء من النصف في عام 2019 (الشكل 1).

غير أن اتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر تتناقض تناقضاً حاداً مع اتجاهات النشاط الاستثماري الجديد، حيث تتحمل البلدان النامية وطأة انكماش الاستثمارات. ففي تلك البلدان، انخفض عدد المشاريع الجديدة المعلن عنها بنسبة 42% و كذلك صفقات تمويل المشاريع الدولية - المهمة للبنية التحتية - بنسبة 14%.

وقالت ايزابيل دورانت الامينة العامة بالانابة للأونكتاد " ان هذا النوع من الاستثمارات أساسي بالنسبة للقدرة الانتاجية وتطوير البنية الاساسية ومن ثم افاق الانتعاش الاقتصادي المستدام".

تضرر القطاعات الحيوية بشدة

كما تسبب كوفيد 19 في انهيار تدفقات الاستثمار إلى القطاعات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) في البلدان النامية (الجدول 1). سجلت جميع قطاعات الاستثمار المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، باستثناء قطاع واحد، انخفاضاً عن مستويات ما قبل الكوفيد. أدت الصدمة إلى مفارقة التراجع في القطاعات التي كانت بالأساس ضعيفة قبل الوباء - مثل الطاقة والصحة والغذاء والزراعة.

السيدة دورانت " انخفاض الاستثمار الأجنبي في القطاعات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة قد أبطأ التقدم المحرز في هذه القطاعات في السنوات الأخيرة، مما يشكل خطراً على تحقيق أهداف أجندة 2030 للتنمية المستدامة و علي انتعاش اقتصادي مستدام لمرحلة ما بعد الجائحة."

الاتجاهات الإقليمية

تباينت اتجاهات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2020 تبايناً كبيراً بحسب المناطق. ففي المناطق النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، كانت هذه الدول، نسبياً، من بين أكثر الدول التي تأثر استثمارها بالوباء، خاصة سلسلة القيمة العالمية و الأنشطة القائمة على الموارد الطبيعية. كما أدى التفاوت في القدرات المالية إلى فروق إقليمية في تدابير الدعم الاقتصادي.

وانخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أوروبا بنسبة 80% بينما انخفضت في أمريكا الشمالية انخفاضاً أقل حدة (-40%). وكان الانخفاض عبر المناطق النامية متفاوتاً، حيث بلغ 45% في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي و 16% في أفريقيا.

وعلى العكس، ارتفعت التدفقات إلى آسيا بنسبة 4٪، وكانت شرق آسيا أكبر منطقة مضيعة للاستثمارات، حيث شكلت نصف الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2020. وانخفض الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية بنسبة 58%.

كما أن الوباء زاد من تدهور الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات الهشة والضعيفة هيكلياً. ورغم أن التدفقات الواردة إلى البلدان الأقل نمواً ظلت مستقرة، فقد انخفضت الإعلانات عن المشاريع الجديدة بمقدار النصف، وانخفضت الصفقات الدولية لتمويل المشاريع بمقدار الثلث. وانخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان الجزرية الصغيرة النامية بنسبة 40%، وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى البلدان النامية غير الساحلية بنسبة 31%.

ولكن الشركات متعددة الجنسيات، و هم اللاعبين الرئيسيين في الاستثمار الأجنبي المباشر، تحكمت في العاصفة. فعلى الرغم من انخفاض الأرباح في عام 2020، إلا أن أكبر 100 شركة من الشركات الصغيرة والمتوسطة زادت بشكل كبير من حيازاتها النقدية، مما يؤكد على مرونة الشركات الكبرى. وارتفع عدد الشركات المتعددة الجنسيات المملوكة للدولة، التي يبلغ عددها حوالي 1,600 شركة في جميع أنحاء العالم، بنسبة 7٪ في عام 2020، مع بعض الوافدين الجدد نتيجة للمشاركة في الأسهم كجزء من برامج الإنقاذ.

توقع انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2021 قبل أن ترتفع مجدداً

مدير الاستثمار والمشاريع في الأونكتاد، جيمس زان "استشرافاً بمستقبل أفضل، من المتوقع أن تنخفض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2021 قبل أن ترتفع مجدداً بنسبة 10% - 15% (الشكل 4). "وهذا من شأنه أن يترك الاستثمار الأجنبي المباشر أقل بنحو 25% من مستوى عام 2019. وتظهر التوقعات الحالية زيادة أخرى في عام 2022، والتي، على أقصى تقدير، ستعيد الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مستوى عام 2019".

إن الانتعاش المتواضع نسبياً في الاستثمار الأجنبي المباشر المتوقع لعام 2021 مرهون بإمكانية الحصول علي اللقاحات و إعادة فتح القطاعات الاقتصادية.

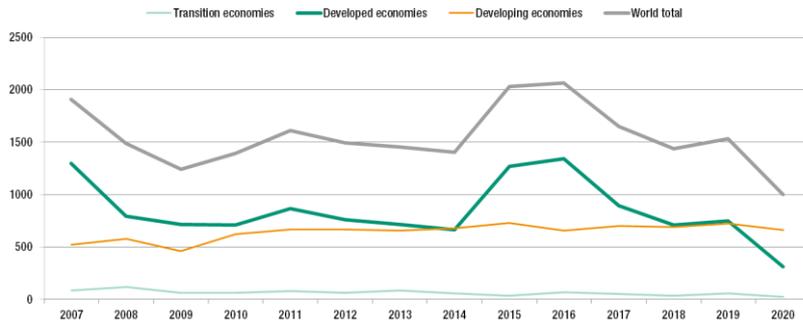
"زيادة النفقات على كل من الأصول الثابتة وغير الملموسة لن تترجم مباشرة إلى انتعاش سريع للاستثمار الأجنبي المباشر، كما يؤكد ذلك التناقض الحاد بين التوقعات المتفائلة لنفقات رأس المال و الإعلانات المتحفظة عن المشاريع الجديدة" قال السيد زان.

وسيكون انتعاش الاستثمار الأجنبي المباشر متفاوتاً. ومن المتوقع أن تدفع الاقتصادات المتقدمة النمو العالمي في الاستثمار الأجنبي المباشر، وذلك بسبب النشاط القوي لعمليات الاندماج والاستحواذ (M&A) عبر الحدود و الدعم الواسع النطاق للاستثمار العام.

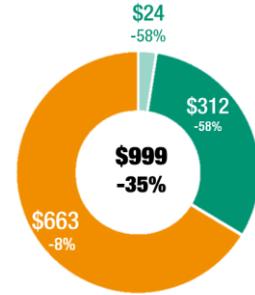
وستظل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى آسيا قادرة على الصمود لأن المنطقة برزت كوجهة جذابة للاستثمار الدولي طوال فترة الجائحة. ومن غير المحتمل حدوث انتعاش كبير للاستثمار الأجنبي المباشر في أفريقيا وأمريكا اللاتينية و منطقة الكاريبي علي المدى القريب.

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر العالمية، العالمية 2007-2020

(مليارات الدولارات ونسبة مئوية)



الشكل 1



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي 2021.

تأثير COVID-19 على الاستثمار الدولي الخاص بأهداف التنمية المستدامة

الجدول 1 - الجداول

2019-2020 % change

Infrastructure



- 54

Renewable energy



- 8

WASH



- 67

Health



- 38

Food and agriculture



- 49

Education



- 35

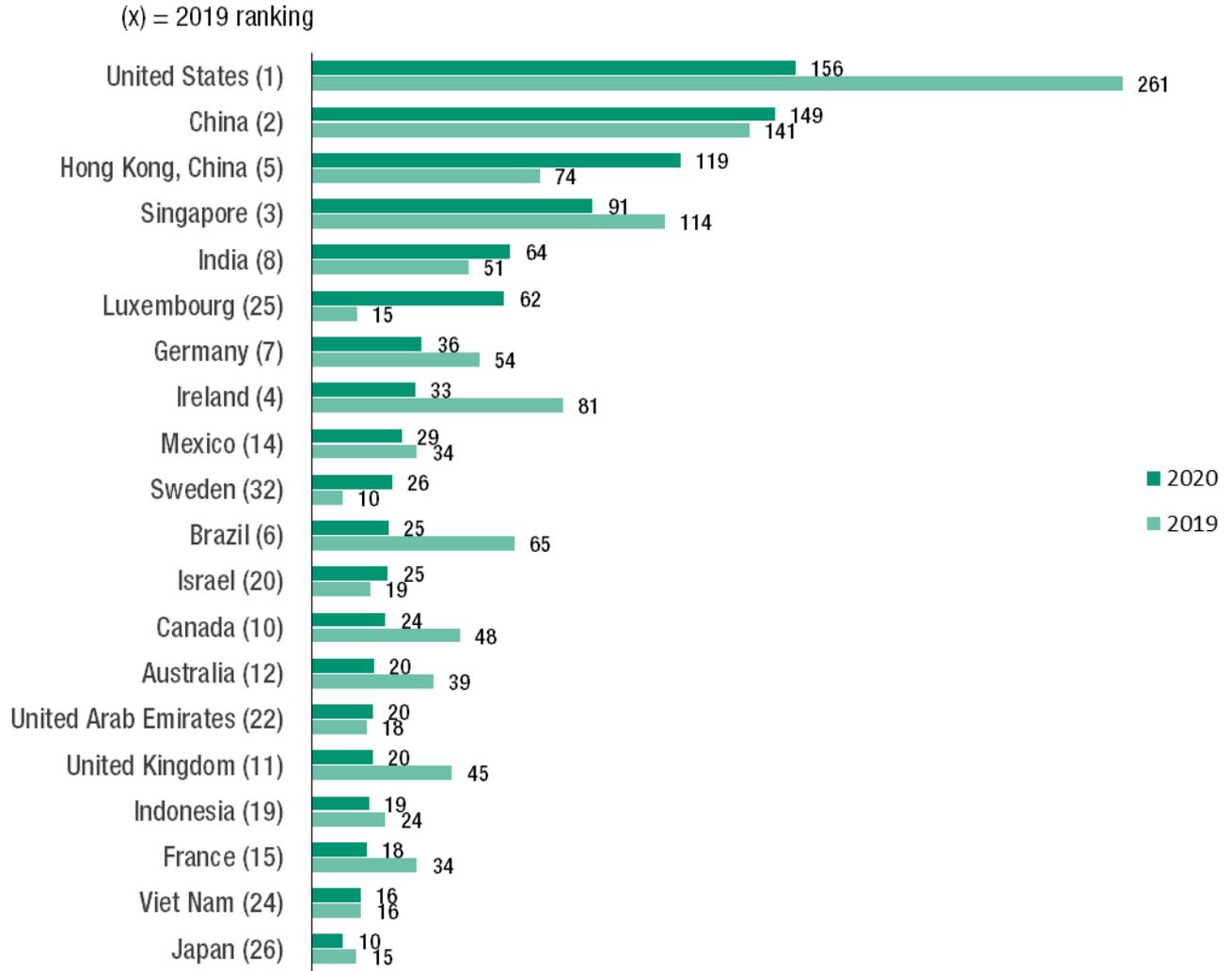
المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي 2021.

ملاحظة: تمثل التغيرات في النسبة المئوية اتجاهات النمو الكلي لتمويل المشاريع وقيم الاستثمارات الجديدة للفترة 2019-2020.

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، أكبر 20 اقتصادا مضيفا
2019 و 2020

الشكل 2

(مليارات الدولارات)

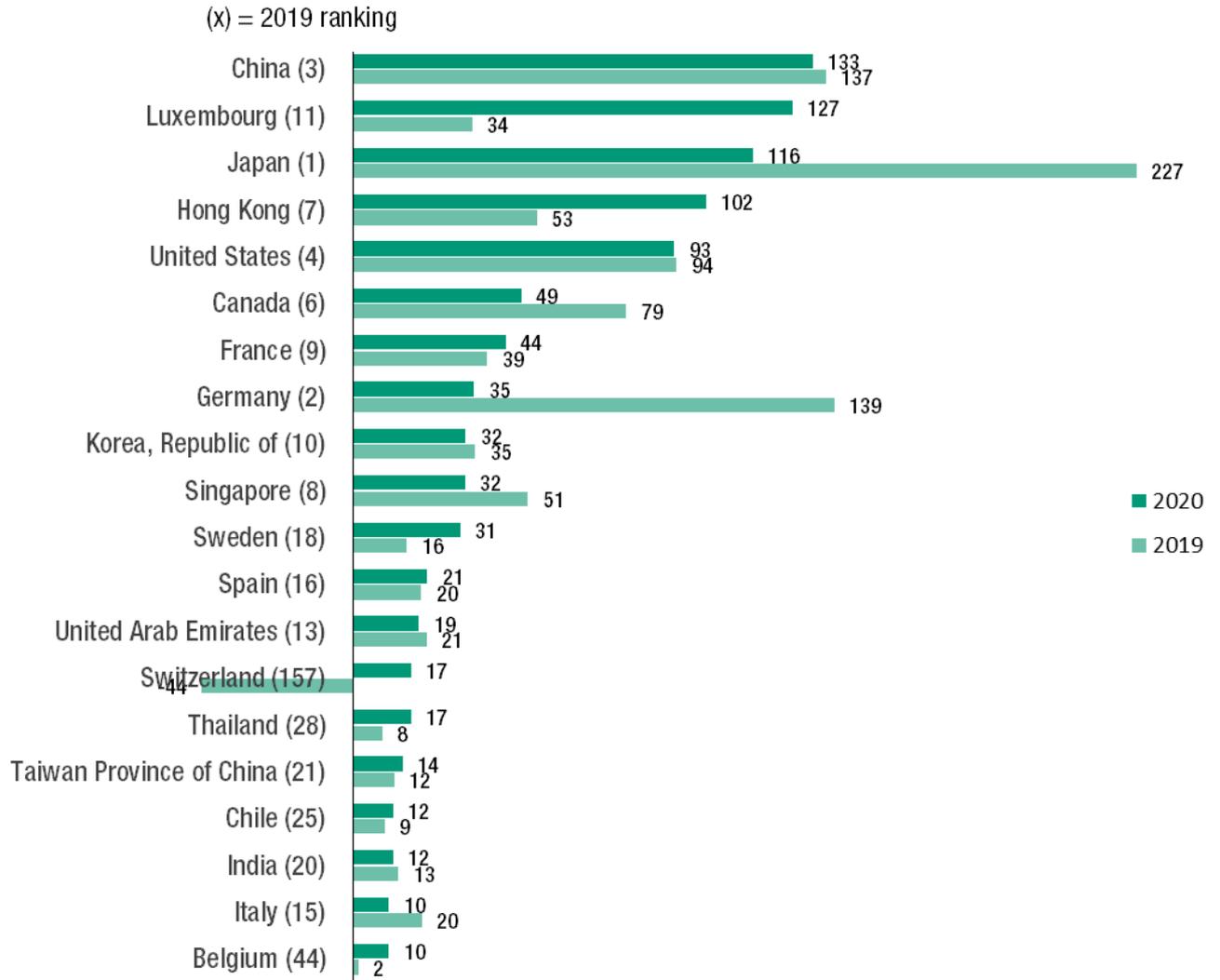


المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي 2021.

تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الخارج، أكبر 20 اقتصادا مصدر
2017 و 2018

الشكل 3

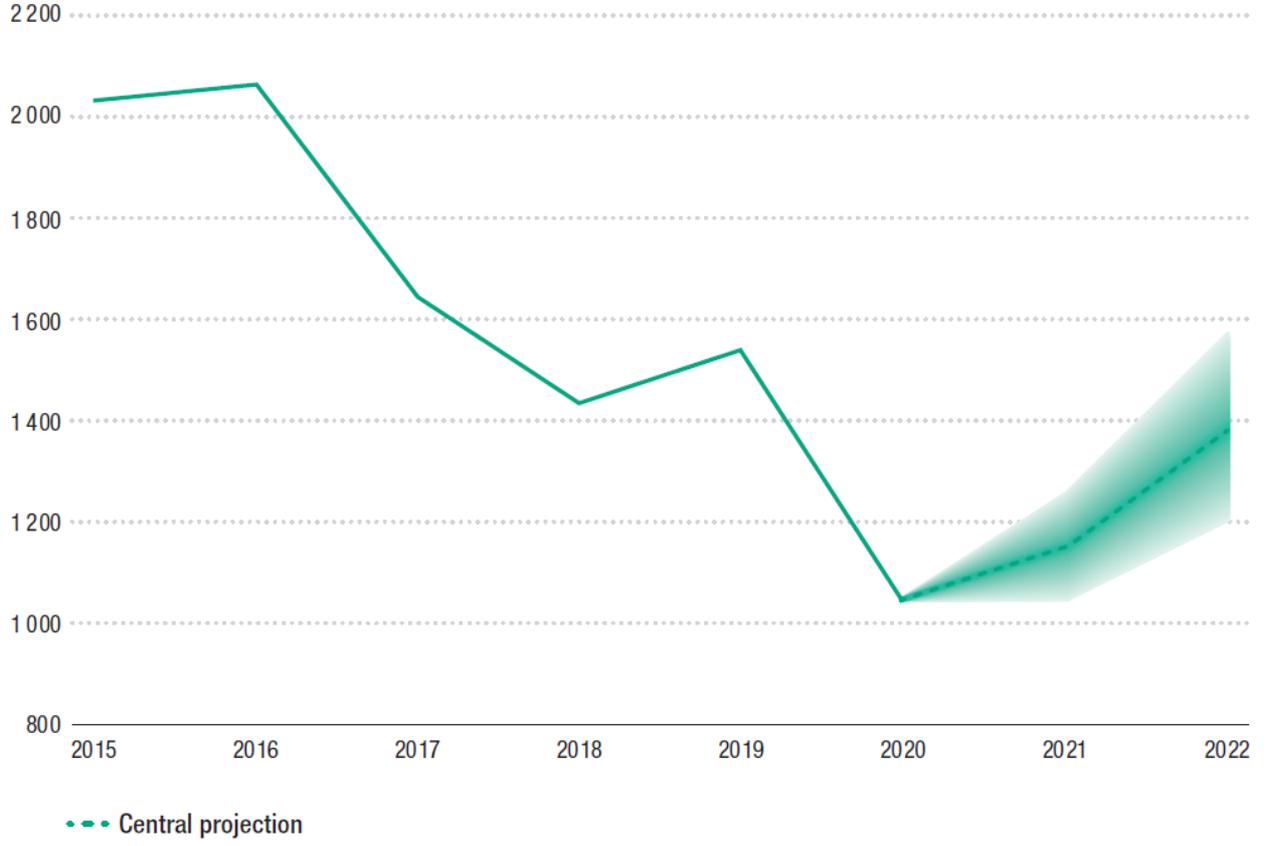
(مليارات الدولارات)



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي 2021.

التدفقات العالمية للاستثمار الأجنبي المباشر، توقعات 2020-2015 و2021-2022
(مليارات الدولارات)

الشكل 4



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي 2021.

*** ** ***